

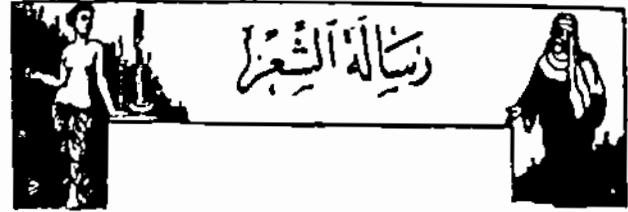
في يد الأمواج ، والإعصار كم يضحي ويمسى !
إن أكن أسكرت بالألحان أسمع الوجود
وتفتيت مع الأطيار في الصباح الوليد
وسكنت الفن لحناً في مزامير الخلود
فأنا قلب شق مل من أسر القيود
في محاري العمر والنسيان . في دنيا العبيد !

غربت شمس ولم أبصر سوى ليل توالى
وتلاشى الحلم من أفق خيالاتي وزالا
وأنا في عالم النسيان أستاف الزوالا
ريشة في ثورة الأنواء لم تدرك بحالا
لها الإعصار في أجنحة الليل وغلا
عذبتني في شباب الوم الحان شكاتي
كم يثير الليل أشباح هموم طائغيات !
وخبث شعلة آمل ، وجفت ميواتي
وتهاوت ... من سواتي طيور الأمنيات !
لم يعد قلبي خفايا بأحلام الحياة !

حدثت في صمتي الخالد أبصار الليالي
وجرت خلف نعوش العمر أسراب ظلال
لم أعد أبصر في دنياي أطياف الجمال
كل شيء هامد كاللوت في كهف الليالي
كم قصور شدتها للفن من وهم خيالي
واسني بالليل ، يانبع خيالاتي وشعري
واسني بالليل ، هل تدرك ما يحمل صدري
أنا كالبحر شق عشت في مد وجزر
أنا طير قصت الدنيا جناحيه بنذر
لت أدري فيم أبكي . . وأغني لت أدري

إن أكن أذنبت في الدنيا فغفرانك ربي
جئت أبكي بدموعي ناشدا إخفاء ذنبي !
ناسكا في معبد الإيمان . . هيان كعب
طهرت نفسي صلاة . . نضرت صحراء قلبي
فارحم اللهم نفسا عذبت في كل درب !

محبي الدين فارس السوراني



نشر

الاتحاد - النظام - العمل

للأستاذ علي متولى صلاح

مصر هذا عهدك الزاهي فميري لا تبالي أي صعب في السير
كل صعب صار سهلا لنا وغدا كل شديد هينا
فانهض في عهدك الزاهي وباهي واجمل كل دعاء في الشفاء
حق الظلم فشكرا يا إلهي

مصر هي لاتحاد وعمل ونظام ... تبلى كل الأمل
وكني يا مصر تفريقا كني وعفا الله عن الماضي عفا
فانهض في عهدك الزاهي وباهي واجمل كل دعاء في الشفاء
حق الظلم فشكرا يا إلهي

أنت يا مصر من الساعة حرة بن تضامى بعدها يا مصر مره
قد تحررت من القوم الطغاة وتجاوزت عهد الظلمات
فانهض في عهدك الزاهي وباهي واجمل كل دعاء في الشفاء
حق الظلم فشكرا يا إلهي

لو دعا الداعي لبذل وفداء قسما أبذل روحي والدماء
أي شيء هو أغلى من بلادي هي داري وعنادي ومهادي
فانهض في عهدك الزاهي وباهي واجمل كل دعاء في الشفاء
حق الظلم فشكرا يا إلهي

علي متولى صريح

ثورة ضمير

للشاعر محيي الدين فارس

فرغت كل شيء . فن يملأ بالأحلام كل شيء
وسجا الكون وتارت من لهيب الشوق نفسي
وطوتني في شباب الليل إطرقة يؤس
وأنا زورق أحلام ، وأشواق ، وعرس !